



...

إضراب الكرامة



29 ديسمبر 2011 ·

حصاد الكرامة 2011-12-28

=====

لا يزال الإضراب مستمراً في يومه الثامن عشر، ولا يزال الشعب السوري مصراً في تحدي النظام وآلة قمعه بالالتزام بخطة إضراب الكرامة مسطراً أسمى وأظهر صور المقاومة المدنية.. ولا يزال التصعيد مستمراً حتى تتحقق أهداف الشعب السوري..

كان اليوم آخر أيام المرحلة الخامسة " إضراب الموظفين"، وبدأت المدن تستعد فعلياً لتنفيذ المرحلة السادسة والأخيرة من برنامج الإضراب الأول وذلك قبل البدء في تنفيذ البرنامج الثاني إسترداد الحقوق.. ولقد إستمر اليوم صدور إعلانات مجموعات الحراك الثوري السوري الداعمة للبرنامج مع التركيز على شرح تفاصيل مراحلها التي تتضمن مجموعة من الإجراءات والخطوات التصعيدية التي تحفظ وتزيد من وتيرة أعمال الإضراب الأول.

لقد تصدرت اليوم مدينة إدلب وريفها لائحة المدن المشاركة في الإضراب،فقد سجلت كل من مدينة سراقب وخان شيخون وخان السبل إضراباً كاملاً وإصراراً في تنفيذه، كما تم إغلاق عدد مهم من الطرق الفرعية والرئيسية، وإغلاق الأتوستراد حلب – تركيا في منطقة ريف حلب الشمالية.

وأما بالنسبة للمشاركة الفعالة والنوعية فوسامها يعود لمدينة قامشلو التي شهدت أعلى نسبة مشاركة في الإضراب منذ إنطلاقه، مسجلين إعتراضهم الواضح والجلي على النظام وأسلوبه القمعي بمناسبة زيارة وفد مراقبي الجامعة العربية، ونشط المشاركون في إغلاق طريق الكورنيش والحسكة وعامودا، كما سجلت منطقة سري كانيه رأس العين إضراباً كاملاً ومظاهرات حاشدة.

أما وسام الإصرار فالفائزة به بلا منازع مدينة درعا وريفها وإتسم اليوم صفة الكر والفر، حيث بدأ النهار بإغلاق المحلات فتأتي قوى الأمن والشبيحة وتكسر القفول وترغم أصحابها على العودة إلى العمل ثم ينصرفون فيعود الإضراب وهكذا طول النهار، وقد أضربت كل من خربة الغزالة وسحم الجولان وتم إغلاق عدد كبير من الطرق المؤدية لدرعا البلد.

ولم يكن اليوم ليمضي قبل أن تنضم دوما إلى ركب المدن المشاركة نازعة وسام الشجاعة وذلك رغم الحملة الأمنية الشرسة التي تشهدها الغوطة الشرقية منذ أيام، كما شهدت برزة البلد اليوم إضراباً كاملاً، وأغلقت كل الطرق الداخلية، و تحول الإضراب إلى عصيان مدني كامل بالامتناع عن الذهاب للمدارس، ومقاطعة جميع صور ومظاهر الحياة الطبيعية، كما تم إغلاق أتوستراد دمشق-عمان الدولي على مستوى حي القدم في دمشق. عرض أقل

